

## النهي عن رفع القبور أكثر من شبر والبناء عليها | الشيخ عبدالله

العنقرى

عبدالله العنقرى

ارتفاع القبر قديماً ما كانت القبور هذه عليها أسوار لأن تقول هذه لأن مقبرة مسورة قديمة ما كانت مسورة فربما مشى الناس فوقجدوا قبراً. فلهذا لابد من تمييز القبر. تمييز القبر بشيء لا يرفعه رفعاً شديداً - [00:00:00](#)

وفي الوقت نفسه لا يترك بحيث يمكن أن يوطأ لا يدرى أنه قبر. لهذا قال بل قد نهى عن ارتفاع القبر ارتفاع القبر أاماً أن يكون بالبناء عليه إذا بني عليه ارتفاع الموضع الذي فيه القبر فهذا قطعاً محرّم لا إشكال فيه - [00:00:21](#)

روى مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بتسوية القبور وفي حديث علي رضي الله عنه لا تدع صورة إلا طمسها ولا قبراً مشرفاً أي مرتفعاً إلا سويته. فتسوى القبور - [00:00:38](#)

بل قد نهى عن ارتفاع القبر وإن يزداد فيه فوق الشبر. يعني يرفع عن الأرض مقدار شبر. ولهذا بعض الذين يدفنون الميت ينبغي أن ينبعوا الميت قد حفر قبره فيرد التراب الذي على الذي تعلم أن القبر إذا حفر ترابه يكون بجانبه. رد عليه تراب - [00:00:51](#)

إذا ردت عليه تراباً يكفي لماذا يكفي؟ لأن اللحد تراب اللحد هذا فيه الميت. الذي تنصب عليه اللبن فترابه موجود. فإذا ردت التراب ارتفاع مقدار الشبر فتؤخذ الحصبة هذه لماذا توضع الحصبة ثم ترش بالماء لاجل أن يبس عليها تبييس عليها الحصباء هذه ولا - [00:01:15](#)

تفرقها الهواء إلا بعد لا يفرق الهواء تراب إلا بعد مدة لكن إذا كانت عليها الحصباء فإنها تبقى أكثر ولهذا لا يصح أن يرتفع ولهذا نص الفقهاء رحمة الله تعالى كأحمد والشافعي وغيرهم من العلماء وتجد أن هذا في كتب الفقه أنه يرفع بمقدار - [00:01:42](#)

الشبر في السنن نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبني على القبر أو يزداد عليه أو يحصل. الجص نوع من معالجته بالشيد الأبيض بحيث يجعل عليه آآآ الجص أصله يوضع كان قديماً في بيوت الطين. فيبيوت الطين - [00:02:02](#)

يحصل أعلاها فيكون أبيض. وهذا لا يصح ولا يصح أن يكون في القبور ولهذا قال نهى أن يبني على القبر أو يزداد عليه. رد على القبر تراباً نفسه. ويكتفى لأنه يرتفع - [00:02:22](#)

وإن يزداد القبر وإن يزداد فيه فوق الشبر وكل قبر مشرف أي مرتفع فقد أمر بان يسوى هكذا صحي الخبر كما ذكرنا في الحديثين السابقين - [00:02:35](#)